

محاكاة الكمبيوتر لأسلوب حل المسائل :

Computer simulation of problem solving :

بالمقارنة بالعمليات المعقدة والتي قليلا ما تفهم في تجارب جيلسون ، آييلسون نجد هنا أن متطلبات برامج الكمبيوتر للمحاكاة هي العمليات التي محاكاتها يجب أن تكون قابلة للتحديد القاطع فالكمبيوتر بالطبع - على خلاف البشر - حسن للغاية في أداء العمليات الاستنباطية المحصنة . فإذا ما قدمت له قواعد يمكن للبرنامج أن يدرسها دراسة متفحصة شاملة حتى نصل الى الاجابة الصحيحة . والأمثلة على ذلك قد تكون : حسابات رياضية ، الفحص الفوري الذي قدمه برونر ، جودنو ، أوستن طالما أن هناك عددا محدودا من الحالات ، كل الحركات المحتملة في لعبة الخطوط المتقاطعة والنقط . لكن كما أشرنا من قبل فان القيام بعمليات العد الجاهزة التي من هذا النوع لا ترقى في حقيقة الأمر الى مستوى المسألة Problem لأنه لا يوجد شك في كيفية الوصول الى الحل الصحيح . وما هو أكثر تشويقا أنه بالنسبة لكثير من المسائل (حركات الشطرنج مثلا) ثبت أنه من غير العملي اعداد برامج متوسعة تولد كل الحلول الكاملة الممكنة التي تتم عشوائيا حتى يتمكن المرء بالصدفة من الوصول الى مستوى الحل المطلوب .

يرى نيول ، سيمون (١٩٧٢) Newell and Simon أن ما نحتاجه للتعامل مع مسائل لها عدد « هائل » من الحلول هي « استراتيجيات استكشافية » heuristic strategies توجه توليد الخطوات الممكنة المؤدية للحل . وجوهر هذا التحليل الذي يعتمد على « توافق الأساليب مع الغايات » means-ends analysis هو أنه يجزئ المسألة الى مسائل فرعية ، ويصدر الأمر للبرنامج بأن يقوم بأداء عمليات معينة تقلل المسافة بين الموقف الراهن والحل